

تفسير ابن كثير

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ^ج ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

يخبر تعالى عن حكمه في خلقه يوم القيامة ، فقال : (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات)

أي : آمنت قلوبهم وعملت جوارحهم الأعمال الصالحات ، وهي الخالصة الموافقة للشرع ،

(فيدخلهم ربهم في رحمته) ، وهي الجنة ، كما ثبت في الصحيح أن الله قال للجنة : "

أنت رحمتي ، أرحم بك من أشياء " . (ذلك هو الفوز المبين) أي : البين الواضح .